



8 - مارس 2016

الدارة العامة للدراسة والتشريع الضريبي
D.G.E.L.F
DIRECTION GENERALE DES ETUDES
ET DE LA LOUSIATION FISCALES

من وزير المالية
إلى

بإشارة

الموضوع: النظام الجبائي لمبالغ مدفوعة إلى شركة مقيمة بفرنسا مقابل استعمال منظومة إعلامية عبر الانترنت

المرجع: مكتوبك بتاريخ 10 فيفري 2016

لقد ذكرت بمقتضى مكتوبك المشار إليه بالمرجع أعلاه أن شركة مقيمة بتونس أبرمت عقدا مع مزود مقيم بفرنسا يتمثل نشاطه في تطوير البرمجيات الإعلامية، لتمكينها من استعمال منظومة إعلامية عن طريق الانترنت مبينة أن الشركة التونسية تدفع اشتراكات قارة على أساس عدد المستعملين وأخرى متغيرة حسب تردد استعمال المنظومة المذكورة. هذا ويبين أن صيانة المنظومة وكذلك معالجة المعلومات والمحافظة عليها يؤمنها المزود الفرنسي. وطلبت معرفة هل تخضع المبالغ المدفوعة الى المزود المقيم بفرنسا للخصم من المورد وفي صورة الإيجاب هل يمكن طرحه من الضريبة المستوجبة عليه بفرنسا وهل يتعلق الأمر بخدمات مستعملة بتونس أو بفرنسا بالنسبة للأداء على القيمة المضافة.

جوابا، يشرفني إعلامك أن المبالغ التي تدفعها الشركة موضوع مكتوبك إلى المزود الفرنسي تخضع للخصم من المورد بنسبة 5% من مبلغها الخام طبقا لأحكام الفصل 19 من اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي المبرمة بين تونس وفرنسا بتاريخ 28 ماي 1973 باعتبار أن الأمر يتعلق بمبالغ مدفوعة مقابل استعمال منظومة إعلامية ولا يتعلق بمبالغ مدفوعة مقابل النفاذ إلى موقع واب للحصول على معلومات.

ويستوجب تطبيق النسبة المذكورة استظهار المزود الفرنسي بشهادة إقامة جبائية مسلمة من قبل السلطات الجبائية المختصة بفرنسا. وفي خلاف ذلك يتم الخصم من المورد بنسبة 15%.

مع العلم أنه في صورة عدم القيام بالخصم من المورد على المبالغ المذكورة أو القيام به بصفة منقوصة، يستوجب الخصم حسب قاعدة تحمل عبء الضريبة بنسبة 17,64% تضاف إليها خطايا التأخير المحسبة طبقا للتشريع الجاري به العمل.

موقع الواب :
Site web

www.impois.finances.gov.tn

الفاكس : 71.790.550
Fax

الهاتف : 71.784.700 / 71.790.504
Tel

العنوان : 15 نجع عبد الرحمان الجزيري 1002 تونس
Adresse : 15 rue Abdelrahmane Eljaziri 1002 Tunis

إلى

وفي صورة تطبيق الخصم من المورد طبقا للاتفاقية المبرمة بين تونس وفرنسا المذكورة أعلاه، يستوجب تحويل المبالغ إلى الخارج الاستظهار بشهادة في تسوية الوضعية الجبائية مسلمة من قبل المصالح الجبائية التي ترجع لها الشركة المقيمة بتونس بالنظر.

كما تجدر الإشارة إلى أن الخصم من المورد المدفوع بتونس بعنوان الضريبة على الشركات على المبالغ الراجعة إلى الشركة المقيمة بفرنسا يطرح من الضريبة المستوجبة عليها بالبلد المذكور وذلك طبقا لأحكام اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي المبرمة بين البلدين والمذكورة أعلاه.

أما بالنسبة إلى الأداء على القيمة المضافة فإن الخدمات التي يؤمنها المزود الفرنسي للشركة موضوع مكتوبك تعتبر مستغلة بتونس حتى ولو تمت عن بعد وتخضع للأداء على القيمة المضافة. وعليه تبقى الشركة الدافعة للمبالغ المعنية مطالبة بخصم كامل الأداء المذكور الذي يحتسب بنسبة 18% في الحالة الخاصة.

وتقبلي، سيدتي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام

عن وزير المالية وتفويض منه

عن وزير المالية وتفويض منه

الإمضاء : حبيبة جراد اللواتي